



اصابة أربعة جنود جزائريين في انفجار قنبلة وانباء عن توقيف شبكة اجنبية للمتاجرة بالاسلحة

■ الجزائر- يو بي أي: قالت صحف جزائرية أمس الاثنين أن انفجار قنبلة بدورية عسكرية أدى الى اصابة أربعة جنود بجراح متفاوتة بمنطقة القبائل شرقي البلاد.

وأوضحت المصادر أن الانفجار وقع الأحد بمنطقة بفاس ببلدية تيزي غنيف

بولاية تيزي وزو (100 كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية).

وأضافت أن انفجار القنبلة وهي من صنع تقليدي أدى الى اصابة أربعة جنود كانوا ضمن قوات للجيش كانت تقوم بعملية تمشيط بحثاً عن الجماعات المسلحة

المتحركة بمنطقة القبائل.

وتنحذ جماعة الجهاد في بلاد المغرب الاسلامي (الجماعة السلفية للدعوة والقتال

سابقا) بقيادة عبد الملك دروكال المدعو أبو مصعب عبد الودود من منطقة القبائل

مركزاً لانطلاق عملياتها.

في سياق قريب ذكرت صحيفة جزائرية أمس الاثنين أن قوات الأمن اعتقلت تونسيتين اثنتين وجزائرياً وفرنسيا بتهمة تشكيل شبكة لتزريب الأسلحة الى الجزائر، وأشارت الى مصادر 160 بندقية صيد من الشبكة.

وقالت صحيفة «كونفيديان دورون» أن الأجهزة الأمنية كانت تراقب هذه الشبكة التي كانت تنتقل بكثره بين تونس وولاية قسنطينة الواقعة على بعد 400 كم شرق العاصمة الجزائرية، مشيرة الى أن الأجهزة قررت أمس داهمة مسكن كانت تتخذه الشبكة مركزاً لها حيث اعتقلت تونسيتين اثنتين وفرنسيا وصاحب البيت وهو جزائري وعصر في الشبكة.

وقالت الصحيفة أن الأجهزة صادرت 160 بندقية وسيارتين كانتا بحوزة الشبكة.

وذكرت أن الشبكة كانت تقوم بتهريب أجزاء البنادق من تونس لتقوم بتركيبها في الجزائر وبيعها عبر العديد من الولايات.

عقد جلسة للنظر في قضية مقامة ضد الممرضات البلغاريات بتهمة التشهير

■ طرابلس- رويترز: قال محامي الممرضات البلغاريات الخمس اللاتي حكم عليهن بالإعدام بتهمة اصابة أطفال ليبينين بغيروس الايدز انهن مثقل امام المحكمة

الاحد بتهمة تشويه سمعة ليبينين اثثن باتهامهما بالتعذيب.

وقال المحامي عثمان بيرنظلي انه كان من المقرر استجواب الممرضات الخمس بشأن هذه الاتهامات في بداية المحاكمة الجنائية الجديدة الاحد ولكن محكمة

طرابلس الجزئية وافقت على طلبه بمزيد من الوقت لاستدعاء القضية.

واضاف ان المحكمة حددت الان يوم 25 شباط/فبراير من اجل استجوابهن.

ويطالب كل من ضابط شرطة اسمه جمعة مشري وطبيب اسمه عبد الجيد الشول بتعويض قدره خمسة ملايين دينار (3.9 مليون دولار) بسبب الاضرار النفسية الذي

لحق بهما عندما اتهمتهما الممرضات بتعذيبين في قضية في عام 2005.

وأثارت ابناء المحكمة الجديدة للممرضات المسجونات منذ عام 1999 انتقادات حادة في بلغاريا.

وفي قضية بدأت قبل ثماني سنوات أصدرت محكمة ليبية حكما بالإعدام في كانون الاول/ديسمبر ضد الممرضات وطبيب فلسطيني لتشرهم فيروس الايدز في مستشفى في مدينة بنغازي بشرق ليبيا.

واعتمد الادعاء الليبي في قضيته بشكل اساسي على اعترافات بعض الممرضات اللاتي قلن انهن بريئات وانهن تعرضن للضرب والتعذيب للاعتراف بارتكاب هذه الجريمة.

مناورة مشتركة بين القوات البحرية الجزائرية والفرنسية

■ الجزائر- ف اب: أعلن بيان للقوات البحرية الجزائرية الأحد، ان وحدتين من البحرية الجزائرية والفرنسية ستجريان من 12 الى 14 شباط/فبراير مناورة مشتركة لمرافقة الواجهة البحرية للجزائر والحفاظ على الامن فيها.

واضاف البيان ان هذه المناورة «تندرج في إطار المناورات السنوية المبرمجة في

سياق مبادرة 5+5، (أوروبا المتوسط) وفي سياق مناورة «ريس حميدو 6» التي أجريت من 13 الى 30 تشرين الثاني/نوفمبر.

وأوضح البيان ان البحرية الجزائرية ستشارك في هذه المناورة بالطراز شهاب

والجوية الفرنسية بالفسيفساء مينو.

وستتابع وقائع المناورة من الجانب الجزائري، مراكز المراقبة البحرية للواجهة البحرية الشرقية والمركز الاقليمي لعمليات البحث والانقاذ في جبلجبل والمركز الوطني لعمليات البحث والانقاذ، اما من الجانب الفرنسي، فسيتابعها مركز العمليات البحرية في طولون (جنوب شرق).

ونكر البيان ان سيناريو المناورة الذي اعده الطرفان، يقضي بطلب مركز العمليات البحرية في طولون مساعدة من المركز الوطني لعمليات البحث والانقاذ الجزائري، لاعتراض سفينة مشبوهة.

وسيقود المركز الوطني لعمليات البحث والانقاذ عملية تحديد موقع السفينة واعتراضها وتفتيشها وتحديد هويتها ووجهة سيرها.

وحصل البيان الى القول ان «الهدف من هذا التمرين هو تفعيل التعاون البحري والامني» بين البلدين.

■ الرباط- «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال مسؤولون مغاربة إن مقترح الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب لا يهم فقط الصحراء الغربية وتسوية النزاع حولها، بل يستهدف في العمق تغيير بنيات وهياكل الدولة المغربية.

وأوضح المسؤولون الذين كانوا يتحدثون في لقاء مع الصحافة ان هدف مشروع الحكم الذاتي هو تقويض وتفويض العديد من الصلاحيات للجهات أو مناطق الحكم الذاتي في إطار اللامركز والجهوية الموسعة التي سيباشرها المغرب ابتداء من 2008 يندرج في تطور ششمولي يرتكز إلى إصلاحات أخرى.

وقال شكيب بن موسى وزير الداخلية المغربي ان الملك محمد السادس قرر ان يخصص سنة 2007 للجهوية ودعم اللاتمرکز.

وكشف المسؤولون لأول مرة عن تفاصيل صيغة الاولية لمقترح الحكم الذاتي الذي حصله موفدون مغاربة إلى

عدد من العواصم كمبادرة مغربية لتسوية سلمية لنزاع الصحراء الغربية بمنح الصحراويين والهبيئات التي ستنتخب صلاحيات واسعة لتدبير شؤونهم تحت إشراف الحكومة المغربية.

وقالوا ان المقترح يتضمن وجود حكومة محلية برئاسة حكومة عينه الملك من أغلبية فترزها الانتخابات التي ستجري في المنطقة، والتي ستفخر برلمان جهويا، كما تتضمن المؤسسات مجلسا اقتصاديا واجتماعيا جهويا، وممثلا للحكومة المركزية يتكلف بشؤون التشقيق.

وأكد ان المقترح يحترم الثوابت الوطنية خصوصا ما يتعلق بقضية السيادة الوطنية، وفي نفس الوقت فإنه يستجيب للعلايير الدولية المتعلقة بأنظمة الحكم الذاتي وبليبي الحاجيات المحلية حيث يتضمن صلاحيات واسعة في ما يتعلق بتدبير القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الجهوية.

ولم يستبعد فؤاد عالي الهمة الوزير في الداخلية والمغرب من الملك محمد السادس إجراء استفتاءين وطني وجهوي لإعطاء الاعتبار لراي الشعب المغربي وراي المواطنين المغاربة في اقاليمنا الجنوبية، لكنه حسب صحيفة

العلم كل شيء على يوفته، وحضر اللقاء الذي تنطرق إلى عدد

من الملفات بالإضافة الى ملف النزاع الصحراوي كل من شكيب بن موسى وزير الداخلية والطيب الفاسي الفهري وزير الشؤون الخارجية وفؤاد عالي

الهمة الوزير في الداخلية وبإسبن النصوري المدير العام لدورية الدراسات والمستندات (الخبايرات الخارجية) والذين شاركوا في اللقاء بالإضافة إلى

نبيل بن عبد الله وزير الاتصال والنطاق الرسمي باسم الحكومة وقام مسؤولون مغاربة بزيارات

مكثفة لكل من باريس ومسريد ومن المقرر ان يزوروا واشنطن وموسكو وبين لندن كدول ذات عضوية دائمة بمجلس الامن الدولي للاستماع إلى ملاحظاتهم حول المقترح المغربي قبل تقديمه بصيغته النهائية الى اعضاء مجلس الامن الدولي قبل نهاية نيسان/ابريل القادم على ان يتجتها

جولة مشاورات جديدة مع الأحزاب السياسية وأعضاء المجلس الاستشاري الملكي للشؤون الصحراوية لتلقيهم الوضع قبل اجتماع مجلس الأمن. وقال الوزير المنتدب في الداخلية إن الأحزاب السياسية قدمت تصورات وصفها بالهامة والمفيدة كما أن العمل الذي قام به المجلس الاستشاري الملكي للشؤون الصحراوية كان هاما ومفيدا لأن الاستفتاءات المطلوبة بتوسيع مجال تدخل الأمم المتحدة في المنطقة ليشمل حقوق الإنسان.

وترفض جبهة البوليزاريو والجزائر مبادرة الحكم الذاتي التي يقترحها المغرب وتعتبرها التكتافا على الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ذات الصلة والتي تعود الى اجراء استفتاء

يقرر من خلاله الصحراويون مصيرهم في دولة مستقلة أو الاندماج بالمغرب.

وأكد الهمة أن رفض جبهة البوليزاريو التي تتخذ من مخيمات

«الرئيس» الصحراوي ينتقد شيراك ومساعدوه ينفون وجود اي اتصالات بين المغرب والبوليزاريو

■ الجزائر- «القدس العربي» من مولود مرشدي:

أبلغ «الرئيس» الصحراوي محمد عبد العزيز الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان جبهة البوليزاريو ترفض «رفضاً قاطعاً، مخطط الحكم الذاتي المغربي في الصحراء الغربية وتعتبره «عدم المفعل والجدوى» ولا ترى داعياً لمواصلة الخوض فيه» لأنه «في حقيقة الأمر لا يهدف الا إلى تكريس الامر الواقع الاستعماري».

وقال عبد العزيز في رسالة إلى شيراك كشفت عنها بالجزائر أمس الاثنين أنه استغرب وصف (شيراك) لمشروع الحكم الذاتي في الصحراء الغربية بـ «البناء» رغم أنه «بعد انتهاكها صارخاً لحق تقرير المصير للشعب الصحراوي وخرقاً للشرعية الدولية».

وأدلى شيراك بهذا الوصف عقب استقباله الأسبوع الماضي وفدا وزاريا مغربيا نقل له مشروع الحكم الذاتي.

وقال عبد العزيز ان «موقفا بهذا المعنى لا يمكن إلا وصفه بأنه تزكية لسياسة الاحتلال غير الشرعية التي يفرضها المغرب على

اجتماع امني بالقنيطرة بناء على معلومات حول « هجوم ارهابي وشيك»

مسؤولون: الحكم الذاتي بالصحراء الغربية يهدف لتغيير بنيات وهياكل الدولة المغربية ككل

تنذوف في الجزائر مقراً لها للمقترح لن يؤثر على السمي المغرب لتسوية النزاع على ارضية الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية وقال ان سكان الصحراء لا يوجدون في تنذوف فقط، بل الاقلية هي التي تتواجد هناك، وأن 700 ألف صحراوي يستقرون في الصحراء الغربية كما تتواجد أعداد أخرى في كل من موريتانيا وفي الخارج، كما أكد أن المجلس الاستشاري الملكي للشؤون الصحراوية أكثر تمثيلية للسكان الصحراويين من جبهة البوليزاريو، فالجلس الاستشاري يضم ممثلين عن جميع قبائل الصحراء، ويضمن تفعيله جغرافية متوازنة، بخلاف البوليزاريو حيث تهيم قبيلة واحدة على أكثر من 90 ٪ وتقتسم 10 ٪ المتبقية باقي جميع القبائل.

وتحدث المسؤولون المغاربة عن اتصالات تجري بين المغرب ممثلاً في المجلس الصحراوي وتيارات أو اطراف في جبهة البوليزاريو لتفصيح الحوار حول مشروع الحكم الذاتي وقالت صحيفة الاتحاد الاشتراكي ان هؤلاء المسؤولين قالوا ان هذه الاتصالات تبن درجة الانقسامات التي تعيشها

الجبهة. من جهة أخرى نيه ياسين النصوري المدير العام لمديرية الدراسات

«الرئيس» الصحراوي ينتقد شيراك ومساعدوه ينفون وجود اي اتصالات بين المغرب والبوليزاريو

وقال عبد العزيز ان الشروع الذي يهدف المغرب إلى تمريره عبر اعضاء مجلس الامن الدولي يحمل بذور زعزعة كل المسئقة الغاربية لانه تعد صارخ على حق بإمكانه ان يساعد في تحقيق السلم والاستقرار في المنطقة.

من جهته نفى «سفير» الصحراء الغربية بالجزائر محمد يسلم بيسط وجود أية اتصالات بين ممثلين عن جبهة البوليزاريو في اوروبا والوفد الوزاري المغربي الذي زار فرنسا واسبانيا مؤخرا. وقال للماسي الصحراوي للاداعة الجزائرية أمس الاثنين «انا لا انفي ولكن اؤكد انه لم تجر اتصالات لا في اوروبا ولا في افريقيا (...) لا اتصالات سياسية ولا اتصالات سرية».

وقال ان هذه «قصة خيالية وبهتان من نسج الدعاية الاعلامية المغربية التي تريد بيع هذه المادة الفاسدة انتهية صلاحيتها» في اشارة الى مشروع الحكم الذاتي.

وقال المسؤول «لم تلق ولن تلقني، لا في اوروبا ولا في الاكادور لانه لا يمكن ان تلقني خارج الشرعية الدولية لان القضية وصلت الى نهاية الطريق ولا يمكن للمغاربة ان يضعوا انفسهم مكان الصحراويين»، مضيفا «نحن نقبل بطرح فكرة الحكم الذاتي في الاستحقاق».

وزير الخارجية التونسي يصف علاقات بلاده بقطر بـ«الواعدة»

■ الدوحة - ف اب: وصف وزير الخارجية التونسي عبد الوهاب عبد الله الأحد في الدوحة علاقات بلاده بقطر، حيث أغلقت السفارة التونسية منذ أكثر من ثلاثة اشهر احتجاجا على «حملة مفرضة» للقادة الجزرية ضد تونس، بانها «واعدة».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس عما اذا كانت تونس قد قررت اعادة فتح سفارتها في الدوحة اعتفى عبد الله بالقول ان «أفاق لفيبراير 1960 في المستويات السياسية والاقتصادية واعدة» بدون ان يحدد موعدا لاعادة فتح السفارة.

وأضاف «العلاقات لم تنقطع مع قطر» مضيفا «والدليل هو انعقاد اللجنة العليا المشتركة واتفاقيات التعاون التي تم توقيعها اليوم».

وكان وزير الخارجية التونسي ترأس مع نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين السبت والاحد التي توجت بالتوقيع على عدة اتفاقيات

تعاون في مجالات الصحة والتعليم والشباب وتشجيع الاستثمار. واستقبل الوزير التونسي من قبل امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

البرلمان المغربي في دورة استثنائية لمناقشة قانوني الانتخابات والجنسية

■ الرباط- «القدس العربي»: افتتح البرلمان المغربي بمجلسيه (مجلس النواب ومجلس المستشارين) أمس الاثنين دورة استثنائية لمناقشة وإقرار مشروع قانون الاوول يتعلق بالانتخابات والثاني بالجنسية. وقال عبد الواحد الراضي رئيس المجلس النواب أن هذه الدورة «تكتسي أهمية خاصة نظرا لنوعية النصوص المبرجة ضمن جدول أعمالها والتي تتعلق بتخليق الحياة العامة وتعديل قانون الجنسية الذي تنتظره فئات واسعة من المجتمع المغربي».

إثر ذلك استعرض أمين المجلس مشاريع النصوص المبرجة في جدول أعمال هذه الدورة البرلمانية الاستثنائية والتي تتعلق بمشاريع قوانين مهم قانون الجنسية المغربية وإحداث التصريح الإجباري لبعض منتميي المجالس المحلية وبعض فئات الموظفين والأعوان العموميين بممتلكاتهم ومكافحة غسل الأموال والمحاكم المالية والنظام الاساسي للقضاة علاوة على قوانين تنظيمية تتعلق بالمجلس الدستوري ومجلس النواب ومجلس المستشارين.

وكان المجلس الدستوري قد أعاد القانون الانتخابي لتنافي بعض فصوله المتعلقة بالعتية 3 بأداة كاشتراط للمشاركة بالانتخابات مع الدستور وهو ما اعتبر مكسبا لتيارات يسارية خاضت معركة ضد مقترح الحكومة.

شؤون عربية وعالمية القدس 7

محاولة لكسب تايبند دولي للموقف المغربي من النزاع الصحراوي. وقال بلاغ لوزارة الداخلية ان اجتماعا امنيا على مستوى عال عقد الاحد لبحث التهديدات التي يتعرض لها المغرب شارك فيه بالإضافة لشكيب بن موسى وفؤاد عالي الهمة وبإسبن النصوري كل من المدير العام للامن الوطني الشرقي اضريس والمدير العام لإدارة مراقبة القرب الوطني عبد الطيف حموشي والمدير العام للشؤون الداخلية محي الدين امزازي والوالي والمسؤولون عن الامن في مختلف المدن المغربية.

وقالت الداخلية ان «القتبہ وتعزیز التدابير الأمنية كانا محور الاجتماع الذي عقد لتدارك اي تهديد ارهابي ضد البلاد» الا انه اضاف ان «خطر التهديد في إطار مكافحة الارهاب موجود في اي وقت» ضد المغرب.

واوضحت ان «الاجتماع بحث في الوسائل التي يتعين اعتمادها من اجل التواصل بين المغرب وبين

م جهة أخرى نفى فؤاد عالي الهمة أن تكون هناك أية نيبة في تأجيل الانتخابات التشريعية المقبلة التي قال إنها ستجري في موعدا المحدد، مضيفا أن الحكومة «حريصة على احترام موعد هذا الاستحقاق».

كخيار من بين كل الخيارات والمهم هو القيام باستشارة شعبية للنخبين الصحراويين الذين تعود لهم كلمة النهائي».

وقال بيسط ان المغرب «يضع الوقت من خلال الترويج للحكم الذاتي».

وعن صفة السلاح المبرمة بين اسبانيا والمغرب والتي كشفت عنها النقب مؤخرا، قال «السفير» الصحراوي ان «الحكومة الصحراوية» فاجأها الامر وان مصدر الحاجة «توقيفها السياسي المتزامن مع حديث اسبانيا عن إيجاد الحلول لمشكلة الصحراء العربية بينما تشجع في الواقع العملي الحرب وتمولها»، معتبرا ان هذه الصفة «تكشف عن نوايا اسبانيا السيئة جدا، ليس فقط تجاه الصحراويين، واما ايضا تجاه كل دول شمال افريقيا».

وأوضح ان «ضعف المغرب في الصحراء ليس من حيث السلاح، ولكن في نقصه للعدالة والشرعية»، معتبرا انه «لا يمكن لاسبانيا ولا فرنسا منح المغرب هذه الشرعية المفردة لا فرانس صفقات السلاح ولا عن طريق مواقف متحاذة». ونحن نتساءل لماذا هذه الصفة ومن المستفيد منها سوى شركات السلاح التي تكون قدمت رشاوى لأصحابها؟



موظفو شرطة وأغاة أسبان قدموا منذ السبت إلى موريتانيا لتابعة انتهاء مأساة حوالي 400 مهاجر سري آسيوي وأفريقي علقوا نحو عشرة أيام قبالة الساحل الموريتاني. وتوصلت مدريد ونواكشوط إلى اتفاق لقطر السفينة المعلقة إلى ميناء نواذيبو. ولم يكشف عن كل تفاصيل الاتفاق الذي تطلب سفر وزراء أسبان إلى موريتانيا للتفاوض عليه.